

1 وَيَلِّمُ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُتَجَسِّسَةِ، الْمَدِينَةَ الْجَائِرَةَ!

2 لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَمْ تَتَّكِنِ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَتَقَرَّبْ إِلَى إِلَهِي.

3 رُوسَاوْهَا فِي وَسَطِهَا أُسُودٌ زَائِرَةٌ. فُضَانَتُهَا ذَنَابُ مَسَاءٍ لَا يُبْهُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.

4 أَنْبِيَاؤُهَا مُتَفَاخِرُونَ أَهْلَ غُدْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا نَجَسُوا الْقُدْسَ، خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ.

5 الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسَطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. غَدَاةٌ غَدَاةٌ يُبْرِزُ حُكْمَهُ إِلَى الثُّورِ. لَا يَتَعَدَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ.

« 6 قَطَعْتُ أُمَّمًا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَفْقَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِلَا عَابِرٍ. دُمِرْتُ مُدُنُهُمْ بِلَا إِنْسَانٍ، بَعِيرٌ سَاكِنٍ.

7 فَقُلْتُ: إِنَّكَ لِنَحْشَيْنِي، تَقْبِلِينَ التَّأْدِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيَّنْتُهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكَرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

« 8 لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومُ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ بِجَمْعِ الْأُمَمِ وَحَشْرِ الْمَمَالِكِ، لِأَصْبَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلُّ حُمُومِ غَضَبِي. لِأَنَّهُ بِنَارٍ غَيْرَتِي تُوَكَّلُ كُلُّ الْأَرْضِ.

9 لِأَيِّ جِبْنِيذٍ أَحْوَلِ الشُّعُوبِ إِلَى شَفَعَةِ نَفِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَتِفٍ وَاحِدَةٍ.

10 مِنْ عَبْرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يُقَدِّمُونَ تَقْدِمَتِي.

11 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّدْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَيِّ جِبْنِيذٍ أَنْزَعُ مِنْ وَسْطِكَ مُبْتَهَجِي كِبْرِيَانِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدُ إِلَى التَّكْبُرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي.

12 وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَائِسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ.

13 بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِنَّمَا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْعَوْنَ وَيَرْبُضُونَ وَلَا مُخِيفَ.»

14 تَرْتَمِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونِ! اهْتَفِ يَا إِسْرَائِيلُ! افْرَجِي وَابْتَهَجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ!

15 قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْصِيَّةَ عَلَيْكَ، أزالَ عُدُوكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدُ شَرًّا.

16 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونُ. لَا تَرْتَحِ يَدَاكَ.

17 الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهَجُ بِكَ فَرَحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهَجُ بِكَ بِتَرْتِيمٍ.»

« 18 أَجْمَعُ الْمَحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ.

19 هَانَدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ كُلَّ مُذَلِّلِكَ، وَأَخْلِصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَاسْمًا فِي كُلِّ أَرْضِ خِزْيِهِمْ،

20 فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتِي بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَيِّ أَصْيَرِكُمْ اسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، جِئِنِ أَرْدُ مَسِييِكُمْ قُدَامَ أَعْيُنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ.»